رابط المادة على منصة باحث

شرح مشكل الآثار للشيخ مصطفى العدوي

# مشكل الآثار ) 151 ( " هل تصح الهجرة بعد الفتح ؟ للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 8 3 3202

مصطفى العدوي

---

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. ومع درس من دروس مشكل الاثار للامام الطحاوي رحمه الله تعالى رحمة واسعة. نورد اشكالا جديدا ويجيب عليه شيخنا حفظه الله تعالى. واياكم - 00:00:00

ويبين ما وصل اليه الامام الطحاوي. قال الامام الطحاوي بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجرة وهل قطعها فتح مكة ام لم يقطعها؟ قال حدثنا بكار بن قتيبة قال الخلاف يا شيخ عمرو - 00:00:20

بعد ان قرأت انت الاسانيد تصيغ وجوه الخلاف. حاضر شيخنا. اتفضل. اورد الامام الطحاوي بعض الاحاديث التي تفيد ان الهجرة قد انقطعت بفتح مكة ومنها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. نعم. واورد - 00:00:40

ما يشابهه في اللفظ سواء صح ام لم يصح عن رسول الله؟ قال آآ ابايعه على الايمان او على الاسلام الجهاد ولا هجرة ومنها ايضا ما ورد عن هو جاء عبدالرحمن بن صفوان او صفوان بن عبدالرحمن - 00:01:00

من القرشي آآ بابيه فقال يا رسول الله اجعل له نصيبا من الهجرة. فقال لا هجرة. اي لا هجرة بعد اليوم. فجاء العباس وقال يا رسول الله قد علمت ما كان بيني وبينه فبايعه على الهجرة. هل سبت الخبر؟ لم يثبت. لم يثبت. اذا اتضحنا - 00:01:20

نعم فقال اكملوا ام انتهي شيخنا؟ لأ تكمل يعني قال رسول الله عليه الصلاة والسلام. لا هجرة بعدها الفتح. نعم. ولكن جهاد ونية ما المسوغ للهجرة؟ نعم. آآ اتي بالادلة التي انت تصيغ الخلاف. يعني ما الاشكال الذي - 00:01:40

ورده الامام الطحاوي. المشكلة الامام الطحاوي كتابه مشكل الاسار يأتي باحاديث زاهرها التعارضات فيدفع هذه الاشكالات في من الاحيان وان كان احيانا يوجه احيانا يأتي لاغراض اخرى. ما جاء به يعارض الحديث الذي مر اولا وهو صحيح والذي بعده - 00:02:00

انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنقطعوا الهجرة ما كان الجهاد. هذا ثابت هو ايضا اقرأ الاسناد شيخنا فيه جهالة. قال ان رجلا قال سمعت رجلا من يصح. نعم نعم - 00:02:20

واورد اخر قال انا بريء من كل مسلم يقيم بين ازهر الكفار. يعني هو يستنبط منه ان النبي يأمره بالهجرة من ديار الكفر. هذا الحديث معلول بالارسال انا بريء من المسلم يعيش بين الظهراني المشركين - 00:02:40

لا تطرأ ناراهما لا تترأى نارهما. حديث ضعيف الاسناد معلول بالافساد. واصحاب رسول الله كانوا يقيمون ايضا في لدول كفر لتعليمهم وارشادهم وقد اقام جعفر عند النجاشي في وسط ارض الكفار زمنا رضي الله عنها - 00:03:00

نعم تفضل يا شيخ عمرو. آآ هذا هو الاشكال الذي بادلة اخر. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا هجرة بعد الفتح. نعم ولكن جهاد ونية. وقال المهاجر من هجر ما نهى الله عنه. نعم. فهناك احاديث فيها الحث على الهجرة وترك - 00:03:20

المكان يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم. يتبع بها شعث الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن. الى غير ذلك وازن النبي لبعض الصحابة في في البعد عن آآ عن بلادهم. والرجل الذي قتل تسعة - 00:03:40

نفسا ما تمهم بالمئة اترك ارضك ارض السوء. فكيف يجمع بين هذه التي تفيد ان الشخص قد يدخل دياره؟ قل يا عبادي الذين امنوا النهاردة واسعة فاياي فاعبدون وبين الله هجرة بعد الفاتحة. اقول وبالله تعالى التوفيق الهجرة التي عاناها رسول الله - 00:04:00

عليه الصلاة والسلام بقول الله هجرة بعد الفتح اي لا لا ثواب للهجرة الى المدينة التي كان ماله السواب الذي كان يناله المهاجرون بعد فتح مكة. لان الهجرة قبل الفتح كانت تعرض الشخص للاخطار - 00:04:20
كان عرضة للمخاطر والقتل وكان يؤيد دولة الاسلام لكن الكفار متكالبون على دولة الاسلام لكن بعد الفتح الاسلام قوي وانتشر فلا هجرة بسوابها المذكور للمهاجرين الذين ذكروا في كتاب الله بعد فتح - 00:04:40
فهجرة مخصوصة التي نفيت بقول لا هجرة بعد الفتح اي لا ثواب للهجرة الى من من بلاد الكفر الى المدينة بعد فتح مكة لا ثواب كالثواب الذي ناله المهاجرون قبل الفتح - 00:05:00
قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقال اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقتلوه. اما عموم الهجرة من مواطن الشر الى مواطن الخير فدلت عليه نصوص متعددة. يعني يفترض ان في بلدة - 00:05:20
فاسدة شرع لي ان اتركها واذهب الى بلدة صالحة. قل يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيري ولم ينسنك الشيطان فلا - 00:05:40
خذ بعد الذكرى مع القوم الظالمين. والرجل الذي قتل مائة نفس. قتل مائة نفس. امر ان يترك ارضه وارض السوء والمهاجر من هجر معناه الله عنه هب انك في وظيفة كلها بنات متبرجات وفتنة وهذي شغلات وتلك شغلات اترك - 00:06:00
وزيفة انتقل الى مكان اخر حول لمكان اخر. فلم تزل الهجرة من مواطن الشر الى مواطن الخير مشروعة تدل عليها نصوص عامة قد نزل عليكم في الكتاب اذا اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا - 00:06:20
تقودوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. فهجرة مواطن الشر وهجرة مجالس الشر وهجرة دور الشر الى ادیار الخير الى ديار الامان حيث يعبد ربنا سبحانه ما زالت قائمة. ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض - 00:06:40
وغمى كثيرا يجد مكانا يرغم فيه انف العدو. يفترض ان العدو متسلط علي فهاجرت في مكان امن فاصبحت اتكلم بطلاقة وليس للعدو سلطان ارغمت انفه. ارغمت انفه قد انتقل موسى عليه السلام من بلاد مصر الى بلاد الى بلاد مدين الى بلاد مدين عليه الصلاة والسلام. وقال - 00:07:00
موسى لفرعون ايضا فكان من مطالبه من طلبات موسى من فرعون قال ان ارسل معي بني اسرائيل اتركني انا وقبيلتي نترك لك الديار نترك لك مصر اتركنا نعبد الله نترك لك البلد ونخرج - 00:07:27
ان ارسل معي بني اسرائيل. طبعا فرعون رافض الفكرة انهم يريدوه خدما عنده. نعم. فهجرة اصحاب وهجرة اصحاب الكهف. اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا - 00:07:46
اني مهاجر الى رب فالهجرة مشروعة من اماكن الشر الى اماكن الخير. بل حتى التخصيصات مزعجة يطلقها ولا وكذلك العكس امرأة تشتكي كل يوم من زوجها اصبح الزوج يحتسي المخدرات ويفعل خلاص سيبيه فك نفسي منك نفسك منه. هل آآ هل كانت الهجرة - 00:08:06
فرض على المسلمين شيخنا في عهد رسول الله. هل كانت الهجرة فرضا على المسلمين قبل عهد رسول الله صلى الله في عهده قبل الفجر. قبل الفتح. نعم الظاهر انها لم تكن فرضا. كقول رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:08:36
في حديث اذا سألتم الله فاسألوه الفردوس في مطلعه من امن بالله  وجاهد مع رسول الله حتى الجهاد في اللفظ فيها بعض الكلام كان حقا على الله ان يدخله الجنة - 00:08:59
هاجر من بلده او مات في بلده التي ولد فيها. قال له افلنبشر الناس؟ قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله. فلم تكن واجبة الا في حال ما اذا كنت ستساعد الكفار ضد المسلمين. والله يقول ان الذين توفاه الملائكة ظالمي انفسهم - 00:09:20
قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والبلدان فهذا في الذي كان - 00:09:45
الكفار على المسلمين. لكن اذا لم يكن يظاهرهم اذا لم يكن يظاهرهم فلا تجب عليهن كانت مستحبة فقط حتى وان كان يخشى على

نفسه الفتنة. لأ ان كان يخشى على نفسه الفتنة اختلفت المسائل. نعم. نعم للامام الخطابي رأي - 00:09:59
ان تسمح لي بقرائتي؟ لا اتفضل ما في مشكلة. يقول الامام الخطابي كانت الهجرة فرضا في اول الاسلام على من اسلم لقلة بالمدينة ولغيره. اين الدليل على فرضية الهجرة؟ وعندنا حديث - 00:10:19
بريدة خيرهم بين ثلاث. خيرهم في صحيح مسلم بين ثلاث. اما ان يهاجروا فلهم من المهاجرين عليهم معنى المهاجرين او يبقى في في بلادهم في صحيح مسلم حديس بريدة الطويل فكان الخيار بين ثلاثة اشياء. اما هنا ما الدليل على فرضية الهجرة - 00:10:39
انك لازم ان تهاجر. هذا الذي نسأل عنه من قال بهذه الفرضية. نعم. انا صدرت كلامي رأي للامام لم اقل جاء نعم نعم. هو يقول ان الهجرة كانت فرض لقلة المسلمين بالمدينة وحاجتهم الى الاجتماع. فلما فتح الله - 00:10:59
الله مكة دخل الناس في دين الله افواجا فسقط فرض الهجرة. وقال ومن حكمتها ان يسلم المسلم من اذى زويه من الكفار لو لو قال وكانت الهجرة مشروعة كان افضل من ان يقول مفروضة لان الله قال في كتابه الكريم - 00:11:19
والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجره وان استنصروه في الدين فعليكم النص الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق. فهناك طائفة هاجرت نالت الثواب وهناك طائفة لم لم تهاجر - 00:11:39
اجر. نعم. ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطأوهم. نعم. هذا محمد هذا مخه نضيف ولكن بهدل نفسه ها الزم العلم يا محمد انت من اهل بيت صالح - 00:11:59
والحمد لله اتاك الله عقلية. فلا تضيع نفسك. اتفضل. زادك الله من فضلك شيخنا له سؤال في هزا المبحس. عبدالرحمن اللي قال ولا محمد؟ ايه؟ الا يمكن ان يستدل في رفع - 00:12:19
في حديث واستدل على كلام فضيلة بأن هناك من الصحابة من خارج الى المدينة بعد الفتح كما فعل جرير ابن عبدالله وغيره وغيره. آآ فهؤلاء هاجروا لكن من غير مكة - 00:12:39
فهذا دليل على ان الهجرة باقية. هي باقية لكن لا ثواب للهجرة الا المهاجرة قبل كثواب قبل الفتح والا امم اتت الى مدينة رسول الله بعد بعد فتح مكة. ابو هريرة الظاهر مات قبل النبي - 00:12:59
تلات سنوات مات قبل موت اسلم قبل موت النبي ثلاث سنوات. عدد كبير من الصحابة ما ادري ابو هريرة كتب في المهاجرين ولا الظاهر ان انه ليس منهم ليس من المهاجرين الذين هاجروا قبل قبل فتح مكة. هم. ربنا يحفظك - 00:13:19
يراجع من مسألة ابي هريرة. نعم. الاتفاق على وجوب الهجرة لان كلامه غير صحيح من النصوص لا تشهد لذلك ايضا. هناك المخضرمون من التابعين الذين وصفوا بانهم مخضرمون الزين عاصروا الجاهلية والاسلام كان عدد من المخضرمين اسلم في زمن الرسول لم يهاجر. عند كويس القرني مسلا - 00:13:39
على سبيل المثال والنبي قال خير التابعين اويس رجل من قرن في بعض الطرق يعني ولتحرر منعه بره بيوم من من المجيء اليه لكن هل هي يعني فيها خلاف؟ ولا القول الواحد لا مش - 00:14:09
كل واحد في اخلاقه زكر زكر الخيال. نعم. اتفضل يا شيخ عمر. اه وهزا ينسحب ايضا شيخنا على هزا العصر على من اسلم وهو في ديار الكفر حكمك حكم من اسلم في العصر الاول مع عمرو الان الذي اسلم وديباركم اين يذهب ومن الدولة وما الدولة التي تستقبله - 00:14:29
يا عمرو ما الدولة التي تستقبله؟ لان وضعوا الجنسيات وممنوع تنتقل الا بجواز سفر وانت مسلم تريد ان تدخل اي بلد مسلمة لا لازم جواز سفر. وجواز سفر آآ لازم تأشيرة - 00:14:49
حتى تدخل كأنه اصبح من العسير بعد ان قال الله تعالى قل يا عبادي الذين امنوا من ارض واسعة فاياه فاعبدون. الان اصبح يعني سبحان الله. نسأل الله ان يجعل للمسلمين فرجا ومخرجا. امين. وان يحفظك بحفظه. وان يجعل المسلمين دولة واحدة وامة واحدة. امين. يطوفون من - 00:15:09
موسيقى الى مغربها. امين. بارك الله فيك يا شيخ. وفيك بارك يا شيخنا. النبي محمد عليه الصلاة والسلام. ادم للنبي محمد للنبي

والولد الصابرين الصالح. هل هذا انا مع حضرتك في سياق الآيات لكن في صفات الاعرابي؟ كيف ايه دخلي هذه المرحلة - 00:15:29
بالاخ الصالح والنبي الصالح. الابن الصالح. الابن الصالح قول ادم للرسول ليلة المعراج مرحبا بالابن الصالح. السدال فين الابن الصالح اطلاقا هو رقاك قرونا لدرس سابقا لادم ولد اسمه صالح ولا مش كده ولا ايه؟ طيب ارجع - 00:15:49
هناك يعني يعني قد كان هذا السؤال من وراء ورائي. ما هو الان دلوقتي خلاص لا مش في الهجرة في درس البخاري لا في درس التفسير. اه. السؤال لعبد الرحمن - 00:16:09
ايوه ايوه نعم نعم جزاك الله خير من خشي الفتنة في دينه يهاجر يترك المكان. انا هقول لك يا ابراهيم انت تشتغل في مكان في موزفة حلوة شاغلاك جنبك في المكتب ليل ونهار شاغلاك وبعدين كل يوم انت عامل مشكلة مع - 00:16:29
ام العيال تضربها والبنت التي بجوارها كل يوم جاية لك على الاب. وخشيت ان تقع في يجب عليك ان تغادر ولا تقف. يجب. يجب. خلاص على نفسك وادي المسألة ها؟ جزاك الله خيرا - 00:16:59
جزى الله شيخنا خير الجزاء على ما قدم ونسأل الله جل وعلا ان يمتعنا بهما حيينا ونسأل الله ان ينفع به الاسلام مسلمين. نذكركم بصيام غد الخميس ان شاء الله تعالى. جزاكم الله خيرا على حسن استماعكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة - 00:17:19
الله وبركاته. شكر الله لك يا ابا محمد. شكر لك - 00:17:39